

## (9511) (781) (391) كتاب الصيام من التعليق على صحيح

مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره عليه الخير كلّه ونصلّى ونسلّم على نبيّنا محمد وعلی آل واصحابه والتابعين لهم بمحسان إلى يوم الدين. أما بعد فقول الإمام مسلم رحمه - 00:00:00

الله تعالى في كتابه الصحيح قال وحدثنيه محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن يكر وهو البوساني قال حدثنا ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز المكي بهذا الأسناد وقال إن أبي العباس الشاعر أخبره - 00:00:22

قال مسلم أبو العباس الشاعر هو السائب ابن فوخ من أهل مكة ثقة عدل وقيل أن السبب في توثيق مسلم له من باقي عبوات أنه وصف بأنه شاعر والشاعر يعني يحصل منهم - 00:00:48

في شعرهم أشياء لا تنافي ولا تجوز ولكن أبو العباس ليس منهم ليس من هؤلاء نعم والله أعلم قال وحدثنا عبد الله بن معاذ وهو ابن معاذ العنبري البصري. قال حدثنا أبي معاذ بن معاذ. قال حدثنا شعبته ابن الحجاج - 00:01:11

قال عن حبيب نعم ولعله يراجع حبيب سمع أبا العباس سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم حبيبنا بي ثابت - 00:01:37

نعم قال يا عبدالله بن عمرو إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل وإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونهكت أي تعبت لا صام من صام الأبد صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الشهر كله - 00:02:08

لأن الحسنة بعشر أمثالها فاليوم بعشرة أيام فثلاثة أيام يعني شحب قلت فاني أطيق أكثر من ذلك. قال فصم صوم داود وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفتر إذا لاقى - 00:02:35

نعم لا يفتر إذا لاقى يعني أن الصيام لا يمنجه من الجهاد نعم ولا يضعفه عن ملاقة الأقران قال وحدثناه أبو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابن بشر ولعلهم محمد ابن بشر العبد - 00:03:00

قال عم مضر وهو بن قدام بن ظهير الهلالي قال حدثنا حبيب ابن أبي ثابت بهذا الأسناد وقال نفحت النفس نعم ونفحت يعني تعبت أيضاً ب نحو الكلام السابق. يعني تعبت وكلت - 00:03:27

قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهو عبد الله بن محمد العبسي قال حدثنا سفيان هو ابن عبيدة ابن أبي عمران الهلالي قال عن عمرو هو ابن دينار المكي. قال عن أبي العباس الشاعر هو سائب بن فروخ كما تقدم - 00:03:51

قال عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أخبرك أنك قوموا الليل وتصوم النهار فإذا كان بيقوم الليل كله ويصوم النهار - 00:04:10

متى يرتاح؟ ما يرتاح نعم سوف يتعب ويكلّ كما تقدم. ولذا ارشده عليه الصلاة والسلام إلى الامر الوسط. وتقديم ان هذه الشريعة شريعة الوسط وكذلك جعلناكم امة وسطاً يعني بين الغالي والجافي - 00:04:29

نعم قال أني افعل ذلك. قال فانك إذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفحت نفسك لعينك حق ولنفسك حق ولأهلك حق قم ونم وصم وصم قم ونم وصم وافطر فإذا قام ونام وصم وافطر باذن الله يستمر - 00:04:53

قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وهو النسائي البغدادي قال زهير حدثنا سفيان بن عبيدة نعم يعني وابن أبي شيبة

قال عنه قال عن عمرو يعني ابن دينار قال عن عمرو ابن اوس - 00:05:25

قال عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام - 00:05:47

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وبينما يصوم يوما ويغطر يوما اذا هذا احب الصيام واحب القيام الى الله عز وجل واما فيما يتعلق القيام فكان نبينا عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك. كان اذا صاح الصائم يعني الذي ويصبح في منتصف الليل - 00:06:06

قام عليه الصلاة والسلام ثم اذا صلى راتبة الفجر اضطجع قليلا نام شيئا يسيرا. نعم واما بالنسبة للصيام فتقدم كان يسرد الصيام ثم يغطر ايضا ويسبح ثم يرجع الى حالته الاولى فيصوم ويسجد. نعم. وتقدم الحكمة في ذلك - 00:06:38

قال وحدثني محمد بن رافع وهو النيسابوري قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام قال اخبرنا بن جريج المكي قال اخبرنا عمرو بن دين ان عمرو بن اوس اخبره عن عبد الله بن عمرو. ابن العاصي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله - 00:07:08

الله عليه وسلم قال احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم نصف الدهر لانه كان يصوم يوما ويغطر يوما واحب الصلاة الى الله عز وجل صلاة داود عليه السلام كان يوق شطر الليل - 00:07:28

ثم يقوم ثم يوق اخره ويقوم ثلثا الليل بعد شطره قال او عفوا قلت لعمرو بن دينار اعمرو بن اوس كان يقول يقوم ثلث الليل بعد شطره؟ قال نعم اراد ان يتتأكد هذا لفظ عموم بن اوس لا لفظك بالمعنى فقال هذا كلام عمرو بن اوس - 00:07:47

يعني ظنه انه يعني زيادة توضيح من عمرو بن دينار. قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا خالد ابن بن عبدالله وهو الواسطي قال عن خالد وهو الحذاء - 00:08:14

قال عن ابي قلابة وهو عبدالله بن زيد قال اخبرني ابو المليح ابن اسامه الهذلي البصري قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا دخلت مع ابيك اي مع والد ابي قلابة. زيد الجرمي - 00:08:30

قال فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوة خليف ادم من جلد فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه - 00:08:56

فلعل شيخ اسلام ينتبه حديث ثلاثة لا ترد منها الوسائل او الوسادة هذا فيه ضعف وهذا يدل على خلافه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام؟ قلت يا رسول الله - 00:09:17

قال خمسا يعني زدني قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احد عشر قلت يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:36

لا صوم فوق صوم داود شطر الدهو صيام يوم وافطار يوم. يقول ما في فوق ذلك قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي قال حدثنا غندب هو محمد بن جعفر قال عن شعبة ابن الحجاج - 00:09:52

وحدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال عن زياد ابن فياض قال سمعت ابا عياض عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما - 00:10:13

ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي اما من الشهر واما من يعني من كل عشرة ايام تصوم يوم فلك اجر ما بقي - 00:10:35

هذا الاقرب قال اني اطيق اكثر من ذلك. قال صم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي. قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك. قال افضل الصيام عند الله صوم - 00:10:52

صوما داود عليه السلام كان يصوم يوما ويغطر يوما قال وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم جمیعا عن ابن مهدي ای عبد الرحمن. ولذا قال زهير حدثنا عبد ما بنبو مهدي - 00:11:15

قال حدثنا سليم بن حيان وهذا الوحيد الذي في الكتب الستة بالفتح سليم قال حدثنا سعيد ابن مينا قال عبد الله بن عمرو قال قال عبدالله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدالله - 00:11:33

ابن عمرو بلغني انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسده عليك حظا وتقديم في رواية حقا ولعينك وحقا هي الاشهر ولعينك  
عليك حظا وان لزوجك عليك حظا صم وافطر صم من كل شهر ثلاثة ايام - [00:11:54](#)

فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله ان بي قوة قال فصم صوما داود عليه السلام صم يوما وافطر يوما فكان يقول يا ليتني اخذت  
بالرخصة فعندما كبر رضي الله عنه شق ذلك عليه - [00:12:20](#)

فلا شك ما ارشدك اليه عليه الصلاة والسلام فيه الخير. وهو الافضل وبالله تعالى التوفيق - [00:12:41](#)